

«عكس السير» يثير موجة من التساؤلات في ثانوية الإيمان



شاهد طلاب المرحلة الثانوية (ذكوراً وإناثاً) عرضاً لفيلم «عكس السير أو التيار»، واستمعوا بعد نهايته إلى تعليق على أهم ما جاء فيه من القاضي الشيخ محمد أبو زيد، الذي أجاب عن تساؤلات الطلاب ومدخلاتهم التي أثارت دهشة الحضور.

هذا الفيلم، ومدته أربعون دقيقة، يروي من خلال أربع شخصيات تمثل أطياف الشعب اللبناني، رؤية كل منهم حسب تجربته في التعايش وقبول الآخر كمبدأ أساسي للتعايش بسلام رغم تعددية الطوائف في لبنان، بهدف حث جيل الشباب على السعي نحو تحقيق الوحدة الوطنية والانفتاح على الآخر.. وقد ركز الفيلم على ضرورة معالجة النعرات الطائفية في المجتمع، وإيجاد لغة للتجاوز من أجل السلام.

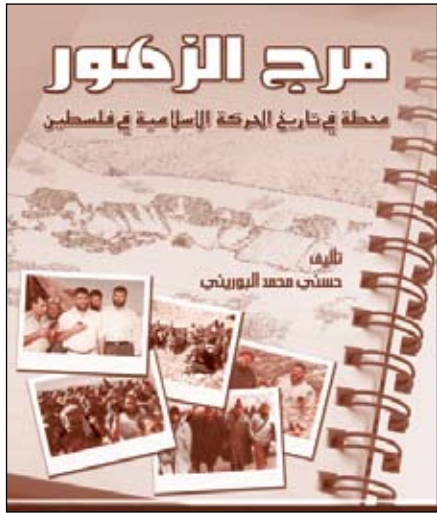
وفي ختام العرض أجاب القاضي أبو زيد عن تساؤلات الطلاب، واستمع إلى مداخلاتهم، وخلص إلى ضرورة تنفيذ رسالة إسلامنا الداعية إلى التفاهم مع الآخر وعدم الاحتكام إلى العنف لحل النزاعات. ■

مساعداً بيت الزكاة والخيرات لشهر كانون الثاني

استهل بيت الزكاة والخيرات عامه الخيري الجديد بتقديم سلة مساعدات نوعية ومختلفة: صحية، ونقدية، تأمين تجهيزات منزلية، حصص غذائية لـ ١٢٥٣ مستفيداً، من المعدين والأسر المتعففة وعابري السبيل، وذوي الحالات الطارئة. حيث بلغ حجم الإنفاق لشهر كانون الثاني للعام الحالي (٥٣٨٠ \$). ■

استهل بيت الزكاة والخيرات عامه الخيري الجديد بتقديم سلة مساعدات نوعية ومختلفة: صحية، ونقدية، تأمين تجهيزات منزلية، حصص غذائية لـ

«الزيتونة»: كتاب يبحث أثر تجربة الإبعاد إلى مرج الزهور في إبراز الحركة الإسلامية



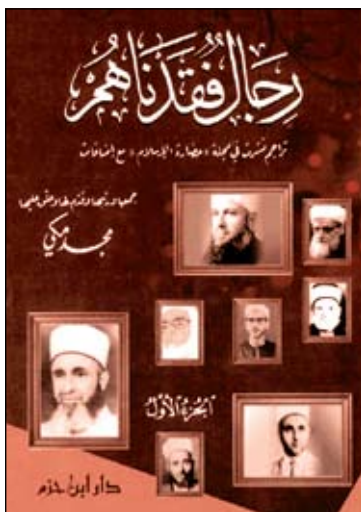
أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان «مرج الزهور: محطة في تاريخ الحركة الإسلامية في فلسطين»، من تأليف حسني محمد البوريني، يستعرض فيه تجربة مبعدي مرج الزهور الذين أبعدهم «إسرائيل» من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى جنوب لبنان أواخر سنة ١٩٩٢، وأثر تلك التجربة في إبراز الحركة الإسلامية في فلسطين.

يُعد هذا الكتاب الواقع في ٦٨٧ صفحة، أكثر الكتب التي تناولت قضية المبعدين شعولاً، حيث يتحدث عن رحلة الإبعاد بالتفصيل الدقيق منذ اللحظة الأولى، بلغة علمية وبروح إنسانية، إذ إن الكاتب، وهو عضو حالي في المجلس التشريعي الفلسطيني، كان من بين المبعدين الـ ١٥٠ الذين أبعدهم إلى جنوب لبنان في ١٢/١٧/١٩٩٢.

ويضم الكتاب ستة فصول، تحكي تفاصيل المعاناة التي مر بها المبعدون منذ لحظة اعتقالهم وتجميعهم على يد قوات الاحتلال، إثر عملية عسكرية نفذتها كتائب الشهيد عز الدين القسام، وتمكنت خلالها من أسر جندي إسرائيلي، ثم قامت بقتله، بعد رفض الاحتلال الاستجابة لشروط الإفراج عنه. وتتناول الفصول أيضاً المعركة الإعلامية التي

نجح خلالها المبعدون في تحريض الرأي العام العالمي على سياسات الاحتلال التعسفية، وتواصل المبعدين مع العالم الخارجي وتأثيرهم في الجماهير العربية عموماً، والفلسطينية واللبنانية خصوصاً، إلى جانب الحديث عن أثر الإبعاد في إبراز الحركة الإسلامية وجهادها وصمودها. ■

كتاب «رجال فقدناهم» للأستاذ د. مجد مكي



صدر حديثاً عن دار ابن حزم في بيروت كتاب «رجال فقدناهم» الذي قام على جمعه وترتيبه وتقديم له والتعليق عليه الأستاذ الدكتور مجد مكي وفقه الله، وذلك في مجلدين كبيرين، من ١١٦٠ صفحة.

يضم هذا الكتاب التراجم التي نشرت في ركن «رجال فقدناهم» من مجلة «حضارة الإسلام» الدمشقية التي صدرت خلال عشرين عاماً (١٣٨٠-١٤٠٠هـ) (١٩٦٠-١٩٨٠م)، وقدم المحقق للكتاب بمقدمة وافية تعرّف بالمجلة، وتلقي الضوء على أهم موضوعاتها وأبرز كتابها.

وقد استقصى جميع التراجم الواردة في ركن «رجال فقدناهم»، التي تزيد على ستين ترجمة، وأضاف إليها عدداً ممن تقدمت وفاتهم عن تاريخ صدور المجلة الذين نُشرت تراجمهم فيها، كما أضاف عدداً وافياً من التراجم في النطاق الزمني لصدور

المجلة وبعد توقفها حتى سنة ١٤٣٠هـ، تقارب أربعين ترجمة أكثرها بقلم المحقق وتحريره. وقد عُني الأستاذ مجد مكي بتصحيح الكتاب وترقيمه، ووضع العناوين الجانبية التي تُضيء الطريق للقارئ، ونثر الكثير من الفوائد في حواشي الكتاب، وحرص على نشر صور المترجمين الذين نُشرت صورهم في المجلة، وأضاف عدداً من الصور النادرة والخطوط الجميلة، وقد بذل جهده في تقديم الكتاب بأحسن مضمون وأجمل صورة، فجزاه الله خيراً. ■

اعتصام تضامني

مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز دويك



بدعوة من حركة حماس أقيم أمام مجمع خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة اعتصام تضامني مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك، الذي تم اختطافه من أحد الحواجز الإسرائيلية في الضفة الغربية ووضعه رهن الاعتقال الإداري مدة ستة أشهر، واستنكاراً وشجياً لاقتحام قوات الاحتلال لمقر الصليب الأحمر الدولي في القدس، واختطاف الوزير خالد أبو عرفة والنائب محمد طوطح.

حضر الاعتصام ممثلون عن الفعاليات والأحزاب السياسية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وممثلون عن كافة قوى التحالف وفصائل منظمة التحرير والقوى الإسلامية، ولقيف من العلماء. تحدث في الوقفة التضامنية رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب باسم حماس في منطقة صيدا الأخ وسام الحسن. ■

الآن إلى ٦٠ ألف يورو جمعتها المنظمة. وقال آلان جوبيه، عمدة مدينة بوردو، إنه يدعم هذا الاتفاق، وأنه لا يمكن النخلي عن دعم ما سماه «حوار الأديان».

من ناحية أخرى، كشفت دراسة انجليزية اللثام عن ارتفاع معدل البريطانيين الذين اعتنقوا الإسلام في المملكة المتحدة، مشيرة إلى أن أكثر من نصف هؤلاء من الإناث.

وقالت الدراسة التي أعدتها جامعة «سوانزي»: «ان عدد الأشخاص الذين يعتنقون الإسلام في بريطانيا ارتفع من ستة آلاف في عام ٢٠٠١ إلى نحو عشرة آلاف عام ٢٠١٠، وأن نسبة ٦٢٪ منهم من الإناث».

وقد وصل عدد الأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام العام الماضي وحده ٥٢٠٠ شخص، على الرغم من «الإسلام قوبيا» والخطاب السياسي والإعلامي المعادي للإسلام. ■

فرنسا.. جمعية إسلامية تشتري أرضاً من كنيسة لبناء مسجد

نجحت جمعية ثقافية إسلامية في شمال مدينة بوردو الفرنسية، بعد عدة شهور من المفاوضات، في التوصل إلى اتفاق لشراء أرض مملوكة لكنيسة كاثوليكية، وذلك لبناء مسجد جديد.

واعتبر المراقبون أن هذه الصفقة فريدة من نوعها، خاصة أن الجمعية الإسلامية اشترت تلك الأرض من كنيسة كاثوليكية.

وجاء إتمام الصفقة بعد شهور من المفاوضات التي أجراها رئيس الجمعية محمد بوير مع الكنيسة لإقامة المسجد، وهو ما أدى إلى حالة من الجدل لدى اليمين المتطرف وعند بعض أعضاء الحزب الحاكم والمعادين للإسلام في المدينة.

ومن المنتظر أن يتم دفع ثمن هذه الأرض الذي يُقدَّر بحوالي ٢٤٠ ألف يورو، من خلال تبرعات المسلمين في المدينة التي وصلت حتى

الآن إلى ٦٠ ألف يورو جمعتها المنظمة. وقال آلان جوبيه، عمدة مدينة بوردو، إنه يدعم هذا الاتفاق، وأنه لا يمكن النخلي عن دعم ما سماه «حوار الأديان».

من ناحية أخرى، كشفت دراسة انجليزية اللثام عن ارتفاع معدل البريطانيين الذين اعتنقوا الإسلام في المملكة المتحدة، مشيرة إلى أن أكثر من نصف هؤلاء من الإناث.

وقالت الدراسة التي أعدتها جامعة «سوانزي»: «ان عدد الأشخاص الذين يعتنقون الإسلام في بريطانيا ارتفع من ستة آلاف في عام ٢٠٠١ إلى نحو عشرة آلاف عام ٢٠١٠، وأن نسبة ٦٢٪ منهم من الإناث».

وقد وصل عدد الأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام العام الماضي وحده ٥٢٠٠ شخص، على الرغم من «الإسلام قوبيا» والخطاب السياسي والإعلامي المعادي للإسلام. ■



حين يكون الاستقرار استثناء!!

هي حالة من التشرد والضياع السياسي يعيشها لبنان، تهدف بالمرتببة الأولى إلى تمرير الوقت بانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع في سوريا، حتى يُصار إلى إعادة ترتيب موازين القوى من جديد. ليست المرة الأولى التي ينتهج فيها لبنان هذه السياسة، بل لعله المسار الطبيعي منذ إعلان دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٦، أما الاستثناء فهو الاستقرار الذي لا يكاد اللبنانيون يأملون وصول تباشيره، حتى تطلع عليهم قضية أو مشكلة أو خلاف يعيد خلط الأوراق، ويعيد اللبنانيين وضعهم الذي اعتادوه من القلق والخوف واللا استقرار والخشية من انفراط الأمور.

لذلك ليس مستغرباً أن يتهرب بعض السياسيين من لقاء الناس في المناسبات السعيدة من خلال الإعلان في الصحف عن اعتذارهم عن تقبل التهاني والتبريكات «نظراً للظروف الاستثنائية والصعبة التي يعيشها اللبنانيون». فهذه الظروف باتت المعتادة.. أما الاستقرار، فبات استثناء.

هذا الوضع صار الاستراتيجية الأساسية في المسيرة البنيوية لهذا البلد، وهو واقع لا تشابهه إلا فلسطين، مع الفارق الكبير في الظروف. فلسطين بلد محتل، والجزء الأكبر منها تسيطر عليه «إسرائيل»، وهذا الجزء ينعم باستقرار أمني واقتصادي وتقدم علمي.. في حين أن بقعاً محدّدة هي التي تعيش اضطرابات مستمرة، كمدينة القدس القديمة والضفة الغربية وقطاع غزة. أما في لبنان، فالاضطرابات واللا استقرار يتنقل باستمرار، ولا يبرح مكاناً إلا بعد أن يترك جروحاً وندوباً يستغرق اندمالها الوقت اللازم لعودة اللا استقرار من جديد، فيعيد نكته الجراح، وهكذا.

ما نشاهده اليوم في البلدان التي شهدت ثورات وانتفاضات على أنظمتها الفاسدة هي أوضاع استثنائية، فهي استفاقت من سبات عميق استغرق عقوداً مديدة. فميدان التحرير في القاهرة ظل طوال أكثر من أربعين عاماً مقصد العشاق الذين يختبئون تحت أشجاره بعيداً عن أعين الأهل والفضوليين، ليسرحوا بأنظارهم وعواطفهم تجاه نهر النيل، والأمر نفسه ينطبق على ساحات ليبيا وتونس واليمن. حتى المدن السورية التي تشهد مجازر يومية، كانت طوال عقود حكم آل الأسد غائبة عن السمع، منشغلة بتجارتها وصناعاتها وتطوير بلادها وتحسين إنتاجية زراعتها.

أما في لبنان، فملفات الخلاف أكثر من أن تُحصى، وحالما يتسلسل الملل إلى نفوس اللبنانيين يتم إفضال ملف وإعادة فتح آخر، وحين تنتهي قائمة الملفات الخلافية المتاحة، يكون الخيار إما بإعادة فتح ملف سبق فتحه - وهذا ممل عادة - أو ابتكار خلافاً جديدة تتم إضافتها إلى القائمة، حرصاً على إرثائها وزدهارها وطول بقائها.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، سأذكركم بالقضايا التي شكلت مادة خلافية اشغل بها اللبنانيون في الأيام القليلة الماضية.

لم يكد المدعى العام للمحكمة الدولية يغادر لبنان حتى طفا على السطح الحديث عن التحضير لقرار ظني جديد يصدر هذا الشهر، لتليه فضيحة توزيع المازوت الأحمر، وهي عبارة عن «تصفية حساب» بين الرئيس نبيه بري والتيار الوطني الحر، كما حصل في فضيحة وقف محطة الزهراني وقطع الكهرباء عن معظم الأراضي اللبنانية. بالتزامن، انطلقت أزمة جديدة عنوانها رفض وزير الثقافة إدراج مصطلح «ثورة الأرز» و«الشهيد الحي» في كتاب التاريخ، مع الإشارة إلى أن الرفض والمطالبة لا ينبعان من الحرص على المصلحة الوطنية لتربية النشء، بل من المنطلقات السياسية لكل طرف. لم تستحق القضية البلبلة التي كان يتطلع إليها المسؤولون، فكان الخيار بإعلان استهداف ضباط في الأجهزة الأمنية ومسؤولين في الدولة، لتتبعها مباشرة إثارة رفض وزير الاتصالات تسليم فرع المعلومات «داتا الاتصالات» (الضرورية حسب البعض) لتتقبّل المجرمين والإمساك بهم. كل ذلك، يترافق مع إصرار وزير العمل على عدم توقيع مرسوم بدل النقل المكمل لرفع الأجور.

بالتوازي مع جميع هذه الملفات الخلافية، وما زلنا نتحدث عن الأيام الماضية فقط، برزت دعوة النائب ميشال عون -وهو أحد أركان الطبقة الحاكمة والحائز لثالث عدد الوزراء- إلى التظاهر أمام مقر الحكومة احتجاجاً واستنكاراً وتنديداً بالسياسة الحكومية التي يشارك في صياغتها. والبحث القائم حالياً هو كيف يمكن انتقاد واتهام الحكومة ووزرائها من دون أن تصيب «طرطوشة» وزراء التيار الذين يشكلون ثلث الحكومة، ويمسكون بمعظم الوزارات التي يعاني المواطن من أداؤها. هذا هو الاستقرار والاطمئنان الذي اعتاد اللبنانيون العيش في ظلّه!! ■

أواب إبراهيم



كلية طيبة

أن تكون سياسياً لبنانياً!

- هل التحقت بأحد التيارات السياسية ايماناً منك بأهدافها؟
- هل اخترعت مفردات جديدة في المهارات والشتائم؟
- إذا ما كنت نائباً، فهل ترشحت على أساس برنامج انتخابي، أم الحقوق في لأثرة ما لحسابات معينة؟
- هل أغلقت باب منزلك، ومكتبك، وغيرت أرقام هواتفك؟
- هل تضاعفت ثروتك وممتلكاتك وعقاراتك ومدخراتك في مصارف لبنانية وأجنبية، خلال سنوات قليلة؟

وغير ذلك من الأسئلة التي تثار وتتوخى معرفة الرأي بهذا السياسي، ان كان متمرساً أو لا.. فإذا كانت اجابته نعم على كل أو معظم هذه الاسئلة فإنه يستحق ان يكون سياسياً لبنانياً بالفعل.

ولرئيس الكتلة أو التيار أيضاً مواصفاته الخاصة في لبنان، وهي إضافة الى ما ورد اعلاه، أنه ينبغي أن يتمتع بالمزيد من المميزات النافرة التي نشهدها في عدد من السياسيين اللبنانيين الحاليين، ومنها:

- ان تكون مصالحه الخاصة هي في الدرجة الأولى على ما عداها، حتى ولو أدى ذلك الى خراب البلد.

- اعتماده الازدواجية بين شعاراته ومواقفه وبين ممارساته في الحكومة واللجان النيابية والمجلس النيابي.

- اهتمامه بانتقاء وزارات دسمة ينقض عليها دون أي مبالاة بالخصوم أو آرائهم، المهم أنه ينفذ مآربه التي لا تنتهي.

ومن المواصفات المستجدة التي ينبغي ان يتمتع بها رئيس تيار سياسي «البذاءة وقلة الحياء والسوقية»، فلنا منه أنها خفة دم، الأمر الذي لم نسمع به في تاريخ السياسة اللبنانية.

ان تكون سياسياً لبنانياً يعني أن تتصرف بناءً على أوامر خارجية ولو كانت ضد مصلحة وطنك وشعبك.

وأن تتجرف بكل غباء خلف سياسة رعاء اطاحت بسعادة شعبها، وهي اليوم على شفا حفرة من الانهيار.

وأن تتهم مخالفيك بالخيانة العظمى التي ترتكبتها أنت بما تمارسه من دون تفكير أو بعد نظر... وغيرها مما يتسم به سياسيوننا وحدهم دون سائر الأمم التي يحرص فيها الساسة هناك على أن يكون بلدهم وشعبهم في مقدمة اهتماماتهم، وأن يظلوا متيقظين للحظة المساءلة التي يتوجه بها إليهم ناخبوهم.

أما عن بدعة الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها لبنان ف«حط بالخرج» مع سياسيين كهؤلاء. ■ عبد القادر الأسمر

لكل بلد في العالم مواصفاته الخاصة في المواطنة، وفي المواصفات التي ينبغي ان يتمتع بها قاطن هذا البلد أو المنتسب. وتكاد تكون مثل هذه المواصفات شبة موحدة إجمالاً ولا تكاد تتمايز إلا في بعض التفاصيل المميزة لهذا البلد أو ذلك. إلا لبنان، فإن له علامات فارقة في مواطنيه اشار إليها أحد البرامج الفكاهية عندما توجه أحد الموظفين الى مواطن أجنبي يرغب في الحصول على الجنسية اللبنانية من كثرة إعجابه بمناخه وأهله وصيته، بالأسئلة الآتية:

- هل تجتاز بسيارتك المفرق على الرغم من وجود إشارة السير الحمراء؟

- هل تدخن في المصعد، أم في سيارة السرفيس؟

- هل ترمي نفاياتك من داخل السيارة في الشارع؟

- هل تستعمل الزمور للمناداة على أحد في الطابق العاشر؟

- هل تحرص على كامل أناقتك بشراء أفخم الملابس على الرغم من أنك مديون لكثير من الناس؟

- هل ترضى العمل في مهنة وضيعة في خارج البلد مما لا تقبل العمل به في داخله؟

- ... واسئلة أخرى مشابهة لمعرفة أخلاق هذا المواطن الأجنبي الذي يرغب في اكتساب الجنسية اللبنانية.

ومن الطبيعي - بحسب تربيته المدنية خارجاً - ان يجيب بالنفي عن كل هذه الاسئلة اعلاه..

ولتكون نتيجة الطلب بالرفض تاماً، لأن من يريد أن يكون مواطناً لبنانياً حقاً ينبغي ان تكون اجابته «نعم» وبسرعة!

وقياساً على المواصفات المستجدة للمواطنة في لبنان، ما هي السمات التي يفترض ان يتمتع بها السياسي اللبناني ليكون من المؤهلين لتصدر الصفحات الأولى، ومقدمات نشرات الأخبار، بغض النظر عن اجابته هذه المؤهلات أو سلبيتها؟ المهم أن يكون حديث الساعة، يحرص على أن يستمر دائماً منار احاديث الناس، لا يهجم، إعجاباً وتأبيداً ودعماً، أو استنكاراً وزماً ونقداً.

فماذا يعني أن تكون سياسياً لبنانياً، أو سياسياً في لبنان؟

ومن الطبيعي، انطلاقاً من تلك الاسئلة اعلاه أن يتم توجيه أخرى رديفة لاستكشاف مدى ضلوعه في عالم السياسة، أم أنه لا يزال في مرحلة الروضة، ويحتاج الى «فت خبز»؟

ونطرح امامه بعض الاستفسارات المبدئية التي لا بد منها وهي:

- هل دخلت عالم السياسة من أجل خدمة وطنك؟

- هل وضعت نصب عينيك الاهتمام بمصالح الناس؟

مواقيت الصلاة

حسب توقيت مدينة بيروت

أيام الأسبوع	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
								د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
١٢	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٣	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٦	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٧	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٨	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥